

دور مديرات المدارس في تعزيز استخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية لدى أطفال رياض الأطفال

Doi:10.29343/1-96-2

د. مها علي حسين سالم

أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال

كلية التربية - جامعة حائل - المملكة العربية السعودية

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مديرات المدارس في تعزيز استخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية لدى أطفال الرياض، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت الباحثة بتطوير استبانة وتوزيعها على عينة مكونة من (102) معلمة رياض الأطفال في مديرية التربية والتعليم في قسبة المفرق اختيرت بطريقة الحصر الشامل من مجتمع الدراسة، وبعد إجراء التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS) تبين أن هناك دوراً متوسطاً لمديرات رياض الأطفال في تعزيز استخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية لدى أطفال رياض الأطفال، وأن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال التخطيط ومجال المتابعة جاءت بدرجة مرتفعة، كما أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال التنفيذ ومجال التقويم جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدور مديرات المدارس في تعزيز استخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية لدى أطفال رياض الأطفال تُعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والقطاع)، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على توفير أنشطة لا صفية تسمح للطفل بالتعلم واللعب في تنمية المهارات اللغوية.

الكلمات المفتاحية: مديرات رياض الأطفال، الألعاب التربوية الحديثة، تنمية مهارات التواصل اللغوية، أطفال الرياض.

The Role of Kindergarten Principals in Promoting the Use of Modern Educational Games in Developing the Language Communication Skills of Kindergarten Children

Maha Ali Hussein Salem

Assistant Professor of Kindergarten department
College of Education-Hail University

Abstract

The study aimed at identifying the role of the female Kindergarten principals in promoting the use of modern educational games in developing the language communication skills of kindergarten children. To achieve the objectives of the study, the descriptive, analytical approach was adopted where the researcher prepared a questionnaire and distributed it to a sample of (102) female teachers of kindergarten in the directorate of education of Mafraq which was chosen through the census approach from the study population. After conducting the statistical analysis through the SPSS, the study found that there was an average role for the female Kindergarten principals in promoting the use of modern educational games in developing the language communication skills of kindergarten children. The means of the study sample estimates on the items of planning and follow up were high, The means of the study sample estimates for the items of implementation and evaluation were medium, No significant differences were found for the variables of years of experience, educational qualification and educational sector. The Study came out with several useful recommendations.

Keywords: female Kindergarten principals, modern educational games, development of language communication skills, kindergarten children.

سُلم البحث في أكتوبر 2022 وأجيز للنشر في نوفمبر 2022

المقدمة:

نال التعليم أهمية كبيرة، حيث يُعدُّ ضماناً للأمن الوطني، وهو أساس التطور والنهضة ومحور التغيير والتنوير وصحة البناء الاجتماعي والثقافي، حيث يُسهم في تحقيق التنمية المستدامة، وعملية تطوير التعليم قضية من أهم القضايا الرئيسية المثارة في الوقت الحاضر استجابة للتحديات العالمية المعاصرة التي تفرض على المؤسسات التعليمية ابتكار أسلوب علمي فعال في مواجهة التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية (صقر، 2013).

تُعدُّ مرحلة الطفولة من أهم مراحل الحياة التي تشكل شخصية الطفل ففيها تنمو قدراته ومهاراته وتتطور جوانبه النمائية المختلفة، كما أنها المرحلة التي ينتقل خلالها الأطفال من البيت إلى الروضة فتتسع دائرة بيئتهم الاجتماعية وتتوسع تبعاً لذلك علاقاتهم وتتعدد، ويتميز أطفال هذه المرحلة بالنمو المتزن للطول والوزن ويكونون أكثر صحة وأقل عرضة للتعب، وتتطلب هذه المرحلة زيادة العناية بتنظيم خبرات الأطفال وزيادة نموهم النفسي والاجتماعي بما فيه مفهوم الذات (عدس، 2000، ص 23).

لقد شجّع العديد من المربين على استخدام الألعاب التربوية خاصة مع أطفال الروضة وأطفال المرحلة الابتدائية لأنها تتماشى مع حاجاتهم وميولهم، وأخذ الاهتمام بالألعاب التعليمية كتنقية تربوية لتعليم تلاميذ المرحلة الابتدائية يزداد يوماً بعد يوم لما في ذلك من نتائج إيجابية في تعليم وتعلم التلاميذ، ويتضح ذلك من خلال الأبحاث في هذا المجال وعقد المؤتمرات مثل المؤتمر الدولي في أمستردام (حول اللعب والمعالجة باللعب والبحث حول اللعب) وغيره من المؤتمرات (Amorim, 2018).

إن الألعاب تختلف في مكوناتها ومدلولاتها ومدى استفادة الطفل منها، حيث إن هناك من الألعاب ما يكون هدفها تربوياً، وعملية اللعب من العوامل التي تُثري فكر الطفل وتتيح له تساؤلات جديدة، تكمن فوائد التعلم باللعب للطفل في أنه يعمل على تأكيد الذات من خلال التفوق على الآخرين فردياً وفي نطاق الجماعة، حيث إن الطفل يتعلم من خلال أسلوب اللعب التعاون واحترام حقوق الآخرين واحترام القوانين ويلتزم بها، ويعزز انتماءه للجماعة، ويسهم في نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل، ويكتسب الطفل الثقة بالنفس ويسهل اكتشاف قدراته واختبارها (الصويركي، 2006).

إن بعض البحوث التربوية قد أكدت على أن الأطفال يخبروننا بما يفكرون به وما يشعرون به من خلال لعبهم التمثيلي الحر واستعمالهم للدمى والمكعبات والألوان والصلصال وغيرها، حيث إن اللعب يعدُّ وسيطاً تربوياً يعمل بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة؛ وهكذا فإن الألعاب التعليمية متى أحسن تخطيطها وتنظيمها والإشراف عليها تؤدي دوراً فعالاً في تنظيم التعلم (بدوي، 2007).

يحتاج أطفال الروضة إلى من يساعدهم على التمثيل الدرامي مثل الدمى والعرائس وملابسها، وكذلك إلى مواد تتيح لهم الفرصة لممارسة الفنون الابتكارية مثل الألوان وخامات التشكيل الفني وأجهزة التسجيل. كما يُقبلون في هذه المرحلة على اللعب بالدراجات والعربات ويستعملون أدوات يستخدمها الكبار مثل المكينة والفوطة وغيرها.

يمثل اللعب وسيلة تعليمية تعمل على تقريب المفاهيم من أذهان الطلبة وتعمل على مساعدتهم في إدراك المعاني، حيث يعدُّ اللعب أداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الأطفال وفقاً لإمكانياتهم وقدراتهم، ويساعد اللعب أيضاً في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة بهدف التعلم وإنماء الشخصية والسلوك، حيث يلجأ المربون إلى هذه الأداة الفعالة لكونها طريقة علاجية في حل بعض المشكلات التي يعاني منها الأطفال (عبد الجواد، 2020).

تعمل الألعاب على زيادة رغبة الأطفال، وعلى تنمية مهاراتهم البسيطة التي تتعقد بتقدم المرحلة، ويمكن استخدام طريقة الألعاب التربوية التي تزيد من دافعية التلاميذ نحو التعلم لأنها تجعل من تعلم تلك المادة شيئاً ساراً ومسلماً وفيه جو من المرح والتسلية والاستمتاع بالوقت، وبالتالي ينمو حبُّ المادة ودراساتها لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية، ولا شك في أن الطاقة التعليمية والنفسية والجسمية التي يبذلها الطفل أثناء تعلمه تفوق بكثير

الطاقة التي يبذلها في التعلّم بالطرق العادية، وبالتالي فإن ذلك قد ينعكس على تحصيله الدراسي بصورة واضحة وتتوسع المادة أفضل (العناني، 2014).

ويعدُّ مديرُ المدرسة المسؤولَ المباشرَ لجميع المعلمات في المدرسة من المعلمين والإداريين، وطبيعة عمله متصلة اتصالاً مباشراً بزملائه المعلمين والطلبة، وهذا الاتصال عنصر أساسي في العملية التربوية، إذ يُمكنه من القيام بدور فعال في توجيه العاملين والمدرسين، فهو يتربع على قمة الهرم الوظيفي للمدرسة، وهو المحرك الأساسي للتنظيم المدرسي، وعليه أن يهتمّ بالجانب الإداري، وتطبيق معايير الإدارة الجيدة من أجل خدمة وتطوير هذا الصرح التعليمي، لينتج جيلاً متمكناً من مواجهة عوالم التقدم والرقي، ويواكب هو وكوادره تطور العملية التعليمية بجميع جوانبها العامة كانت أم الخاصة (العزام، 2018).

يؤدي اللعب دوراً مهماً في تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة الحسية والنفسية والحركية والوجدانية، وبما ينطوي عليه من مثيرات متنوعة، وبما يتطلبه من تفاعل بين الطفل وهذه المثيرات، ويعمل على تكوين المهارات والاتجاهات، لهذا يجب التأكيد على ضرورة استغلال حب الطفل للعب في تعلمه وفي إرشاده النفسي حيث يمكن للمعلم الاستفادة من ذلك ومن خلال ملاحظته للعبهم يكتشف مظاهر الاضطراب لدى الأطفال وتحديد مرحلة النمو العقلي التي وصلوا إليها واكتشاف أفضل الطرق لتنظيم تعليمهم وتوجيه نموهم توجيهاً سليماً؛ وجاءت هذه الدراسة للتعرف على دور مديرات المدارس في تعزيز استخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية لدى أطفال رياض الأطفال.

مشكلة البحث وأسئلتها:

تنبع مشكلة هذه الدراسة من أهمية دور مدير المدرسة في إنجاح العملية التعليمية والتربوية، فهو يعدُّ المسؤول عن إدارة المدرسة وتوفير البيئة التعليمية للطلاب، وتقييم إمكانيات المعلمين المهنية والعملية، ويساعدهم على التوجيه السليم لتحقيق الأهداف التربوية التي رسمتها وزارة التربية والتعليم، ويعتمد الدور القيادي والإشرافي لدى مديري المدارس على فهمه للمهام الموكلة إليه بدقة وعلى قدرته على أداء هذه المهام التعليمية والتربوية التي تساعده على تطوير المؤسسة التعليمية التي يعمل بها، كما أن تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى الأطفال يتطلب أساليب تدريسية متعددة وتقنيات تربوية متنوعة وهادفة، خاصة وأن المعتاد في تعلم الأطفال هو استخدام الطريقة الاعتيادية أو إدخال الوسائل التعليمية البسيطة، يجب أن يكون هناك طريقة حديثة تناسب قدراتهم العقلية البسيطة وتنمي مهاراتهم اللغوية، وبما أن الطفل بطيء التعلم قد يعجز عن فهم وإدراك بعض المفاهيم والحقائق البسيطة، لذا كان من الضروري إيجاد طريقة تحقق الفائدة المرجوة للتعلم والأخذ بيد الطفل بطيء التعلم نحو التعلم؛ إذ إن ملكة الطفل اللغوية محدودة، وإن هذا الضعف يشمل آفاقاً أخرى كإمكانية الفهم الجيد ودقة وإتقان المهارات وكذلك الضعف في الإدراك الحسي والذاكرة البصرية والتصورية، وكذلك إمكانية القدرة السمعية للأصوات والصور والأشكال على صفحة الذاكرة، وقد يكون اللعب عاملاً مساعداً في التغلب على تلك الصعوبات من خلال الاستمتاع باللعب ثم التعلّم وقد يساعد على تنمية المهارات أيضاً ولأهمية الألعاب في العملية التربوية، حيث تتشكل الفجوة البحثية للبحث من خلال محدودية الدراسات السابقة التي تناولت الدور الإداري لمديرات المدارس في تعزيز استخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية لدى أطفال الرياض؛ إذ أثبتت غالبية الدراسات السابقة وجود علاقة طردية بين استخدام الألعاب التربوية وتنمية المهارات المختلفة لدى الأطفال، حيث أشارت دراسة (حربي، 2021) إلى أن استخدام الألعاب التربوية يسهم في تعزيز الثقة بالنفس لدى الأطفال، كما أشارت دراسة (صالح، 2018) إلى أن استخدام الألعاب التربوية يسهم في تنمية مهارات اللغة العربية، مما يستوجب التعرف على دور مديرات المدارس في تعزيز استخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية لدى أطفال الرياض، وذلك نظراً لأهمية الدور الإداري لمديرات المدارس في زيادة فاعلية أثر استخدام الألعاب التربوية على تنمية مهارات الطفل، ولتحديد مشكلة الدراسة صيغت الأسئلة الآتية:

• ما دور مديرات المدارس في تعزيز استخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية

لدى أطفال رياض الأطفال؟

- هل تختلف آراء أفراد العينة حول دور مديرات المدارس في تعزيز استخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية لدى أطفال رياض الأطفال باختلاف متغيرات (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تبحث في متغيرات لها دور مهم في الواقع التربوي والتعليمي داخل رياض الأطفال وخارجها، ويمكن القول إن للدراسة الحالية أهمية نظرية وأخرى عملية وهما على النحو الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية للدراسة :

تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة من أهمية المرحلة التعليمية حيث إن مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل النمائية في بناء شخصية الطفل ونموه اللغوي، ومن المتوقع في هذه الدراسة أن تكشف عن بعض حاجات الأطفال في الروضة إلى استخدام الألعاب التربوية الحديثة من أجل مساعدتهم على معرفة الحروف والأرقام والقيم والاتجاهات وزيادة حصيلتهم اللغوية، كما أشارت معظم الدراسات إلى كفاءة الألعاب التربوية الحديثة وقدرتها على خلق جو تفاعلي مع الأطفال من خلال التفاعل الاجتماعي بينهم داخل الغرف الصفية، وتنمية التفكير الإبداعي لديهم، وحل المشكلات التي يسعى مديرو المدارس والمربون التربويون إلى معرفتها في مراحل الطفولة المبكرة.

ثانياً: الأهمية العملية:

تتمثل الأهمية العملية لهذه الدراسة في أنه من المتوقع لهذه الدراسة أن تقدم صورة واضحة عن مديرات المدارس في تعزيز اكتساب أطفال الرياض للمهارات اللغوية، من خلال دور المعلمات الذي يتمثل في تبني أساليب أكثر متعة وجاذبية وحدائث في تدريس أطفال الرياض وتفعيل الأنشطة والتجارب وتقديم تغذية راجعة فورية والوقوف على نقاط القوة والضعف، بهدف تقديم مقترحات من شأنها تعزيز جوانب القوة، ومعالجة جوانب الضعف، كما تتسم هذه الدراسة بتوجيه اتجاه التربويين، والمستشارين، وواضعي البرامج والمقررات الدراسية إلى تطبيق ألوان من الألعاب التربوية التي تساعد في تنمية الأطفال عقلياً، وجسمياً، واجتماعياً، ووجدانياً.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

تضمنت الدراسة المفاهيم التالية:

الدور: هو «مجموعة من الواجبات والمسؤوليات التي يُتوقع من شاغل المنصب القيام بها» (Chan & Chandler, 2017: 21).

ويُعرّف إجرائياً: هو مجموعة من الأدوار والمهام الإشرافية المتوقعة التي تقوم بها معلمات رياض الأطفال في مديرية التربية والتعليم في قسبة المفرق من أجل تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة.

مدير المدرسة: هو «القائد المحلي لمدرسته والذي يقوم بتنفيذ السياسات التعليمية للدولة عن طريق ما يتاح له من موارد بشرية ومالية وفقاً للمعايير السائدة في النظام التعليمي» (خليفة، 2015: 27).

ويُعرّف إجرائياً: هو الشخص الذي يقوم بمهام وأعمال الإدارة وفتياتها الإشرافية لتعزيز استخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية لدى أطفال الرياض.

دور مديري المدارس: هو «بذل الجهد والاجتهاد في تحقيق الأهداف التربوية المناطة به، عبر الاستعانة بكل الطرائق والأساليب التربوية المبتكرة، والحديثة والتي تتجاوز حدود الأدوار التقليدية في التربية والتعليم».

الألعاب التربوية الحديثة: هي نوع من الأنشطة الحديثة المحكّمة الإطار، لها مجموعة من القوانين التي تنظّم سيرّ اللعب، وعادة ما يشترك فيها اثنان أو أكثر للوصول إلى أهداف سبق تحديدها ويدخل في هذا التفاعل عنصر المنافسة وعنصر الصدقة (نسيم ومحمد، 2013).

وتُعرّف إجرائياً: الأنشطة التي تساعد الطّفل على ممارسة ذكاءه، والتعبير عن رأيه، والشعور بلذة التعلّم.

التواصل: العملية المستمرة التي يتم فيها تبادل الخبرات أو التوجيهات بين طرفين أو أكثر، عبر رسائل لفظية أو غير لفظية، تؤدي إلى إحداث علاقة تفاعل وتفاهم ومشاركة حية، بحيث يتم التأثير على أنماط السلوك أو الأداء لغرض تحقيق هدف معين (الدعس، 2009).

يُعرّف إجرائياً: هو تبادل الآراء والأفكار والمشاعر والقناعات بين الأطفال والجماعات عبر وسائط لفظية وغير لفظية تؤدي إلى التفاهم بين أطفال الرياض مما يترتب عليه تعديل السلوك.

مهارات التواصل اللغوي: هي مجموعة من المهارات اللفظية وغير اللفظية التي يستخدمها الفرد في تواصله مع الآخرين، وهي مهارة الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة (Geng, 2011).

وتُعرّف إجرائياً: هي القدرة الإبداعية التي يكتسبها الأطفال خلال عملية الاتصال.

معلمات رياض الأطفال: هي المعلمة التي تتميز بشخصية تربوية تُختار بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل (عبد الرؤوف، 2008).

وتُعرّف إجرائياً: بأنها من تمنح أطفالها حرية الاختيار، وتسمح لهم بحرية الحركة والعلم وتشجعهم على حرية التعبير عن الفكر والشعور بالإضافة إلى الهيبة التي تقوم على الود والاحترام.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على موضوع «دور مديرات المدارس في تعزيز استخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية لدى أطفال رياض الأطفال».

الحدود المكانية: المدارس الحكومية والخاصة التي تتضمن صفوف رياض الأطفال في قسبة المفرق والبالغ عددهم ما يقارب (52).

الحدود البشرية: معلمات رياض الأطفال في قسبة المفرق والبالغ عددهن ما يقارب (105).

الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في العام الدراسي 2021/2022.

محددات الدراسة: حددت نتائج الدراسة بدرجة صدق أدواتها المستخدمة لجمع البيانات وثباتها، وبدرجة دقة وموضوعية إجابة أفراد العينة عن فقرات الأداة، ومدى تمثيل العينة، ولا يمكن تعميمها إلا على المجتمع الذي سُحبت منه العينة وما يماثلها من مجتمعات.

الإطار النظري:

المحور الأول: الألعاب التربوية الحديثة:

إن التعلّم باللعب نشاطٌ موجهٌ يقوم به الطلبة لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية وتُسَعِّلُ من خلاله أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للطلبة وتوسيع آفاقهم المعرفية، ويعدّ التعلّم باللعب ضمن طرائق التدريس التي تعتمد على المعلم والطالب معاً،

وهذا بدوره يقع ضمن مواصفات الطرائق التدريسية الفاعلة التي تهيب الفرص والمواقف التعليمية للطالب، وتثير اهتمامه وتسهل تفاعله مع بيئة التعلم. ويرى الحربي (2021) أن اللعب نشاط يسهم في تكوين شخصية الطالب من الجوانب المختلفة، كما أنه وسيط تربوي ومدخل للنمو من كافة الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والانفعالية واللغوية وغيرها من المهارات، ويجعل الطلبة يتعلمون في بيئة خصبة تستثير دافعيتهم وتحثهم على التفاعل النشط وتجعلهم أكثر إقبالاً على التعلم. ويضيف عبد الجواد (2020) أن اللعب من الوسائل الفاعلة لإدراك المفاهيم العلمية لدى الطلبة، كما يعد أداة تربوية تساعد في إحداث التفاعل مع البيئة واكتساب وتوسيع الآفاق المعرفية خاصة عند طلبة المراحل التعليمية الأولى.

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان إذ فيها تنمو قدرات الطفل وتنفتح مواهبه ويكون قابلاً للتأثير والتوجيه والتشكيل، وقد أثبتت الأبحاث والدراسات النفسية والتربوية خطورة هذه المرحلة وأهميتها في بناء الإنسان وتكوين شخصيته وتحديد اتجاهاته في المستقبل، لذا فمرحلة الطفولة والاهتمام بها من أهم المعايير التي يُقاس بها تقدم المجتمع الحضاري التي تفرضها حتمية التطور.

مفهوم الألعاب التربوية الحديثة:

يقصد بمفهوم الألعاب أي شكل من أشكال اللعب القائم على النشاط الذي يعتمد بدوره على المهارة، وعادة ما يُتحكم فيه بواسطة قواعد وقوانين خاصة، وتتنوع درجة المهارة المطلوبة والاعتماد على الحظ واللوائح والقواعد بشكل كبير بين كل لعبة وأخرى (Amorim, 2018).

فالألعاب التربوية هي تقنية تربوية، يقدم من خلال الطالب موقفاً يتطلب اختباراً، تبني عليه مخاطر متنوعة، وتكون بدائل الاختبار، والذي يترتب عليه بالتالي مردود من نوع ما، فقد يكون عطاءً أو حرماناً، تفرضه الصدفة أو الخطة التي اختارها الطالب (رشيد، 2018).

تعني الألعاب التربوية أنشطة منظمة تتبع مجموعة من القواعد يتم من خلالها التفاعل بين طالبين أو أكثر بهدف تحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية محددة بوضوح (صالح، 2018)، وتعرف الألعاب التعليمية على أنها تقنية تعليمية تقوم بتقديم موقف يتطلب من الطالب اختياره وينبئ به إلى أخطار مختلفة، وهناك بدائل للاختبار، مما ينتج عنه عائد من نوع ما، وقد يكون عطاءً أو حرماناً مفروضاً بالصدفة أو الخطة التي يختارها المتعلم (الزهراني، 2018).

وبناء على ما سبق تُعرف الباحثة الألعاب التربوية على أنها مجموعة من الأنشطة المنظمة الهادفة التي يتم من خلال التفاعل والمنافسة بين اللاعبين ضمن مجموعة من القواعد والقوانين.

ذكر محمود (2007) أن الألعاب اثنا عشر نوعاً هي على النحو الآتي:

أولاً اللعب الإيهامي: وفيه ينغمس الطالب كلياً في الخيال، كما يتعامل الطفل مع المواد والمواقف كما لو أنها تحمل خصائص الحياة على الأشياء غير الحية.

ثانياً اللعب الواقعي: حيث يكون فيه فكر الطالب صافياً وهو يدرك تماماً أن الكرسي الذي يلعب به كرسي فقط، ولا شيء غير ذلك، ويتعامل مع هذه الألعاب على أساس ما هي عليه في الواقع.

ثالثاً اللعب الإنشائي: ويقوم فيه الطالب بصنع أشياء مجرد الاستمتاع بصنعها وبصرف النظر عن الفائدة الممكن الحصول عليها من صنع الأشياء سوى السمعة الطيبة بين زملائه كأن يقوم الطلبة ببناء أشياء من الخشب، بينما تفضل الطالبات الأعمال الدقيقة مثل الخياطة وتشكيل التماثيل.

رابعاً اللعب الفردي: وهو اللعب الذي يميل به الطالب إلى اللعب وحده منفرداً، ويستمر الأطفال في اللعب الفردي مدة طويلة، ويتخلى الطالب عن هذه العادة كلما تقدمت سنه وازدادت خبراته واتصالاته بالطلبة الآخرين.

خامساً اللعب الجماعي: يلاحظ هنا أن الطلبة في هذا السن عادة يلعبون مع بعضهم، والواقع أن كثيراً من الطلبة يخططون لأنفسهم نوعاً من النشاط يزاولونه ويبحثون عن رفيق يشاركهم اللعب، ثم في المرحلة التالية يختار لعبة خاصة، ويبحث عن زملاء يمارسون معه هذه اللعبة.

سادساً اللعب التعاوني: وفيه يلعب الطالب مع الآخرين ويعدُّ هذا النمط من اللعب أكثر صعوبة مما سبق من أنماط اللعب الأخرى، ويتسم هذا النوع من اللعب بعدة سمات هي: مهام ومهارات أكثر تعقيداً، ميول الأطفال المتشاركين فيه متشابهة مما يؤدي إلى المنافسة، التقيد بالقواعد والقوانين، يحتاج إلى وسائل لفظية وغير لفظية واسعة، زيادة حجم جماعة اللعب مما يزيد الأمر تعقيداً.

سابعاً اللعب التركيبي: يقوم فيه الطالب باستخدام الأدوات والمواد لعمل أشياء لها معنى محدد، يكتسب منها مفاهيم تعليمية لتلك الأشياء.

ثامناً اللعب المخطط أو لعب ما قبل المراهقة: وفي هذا النوع من اللعب يختفي اللعب التمثيلي والإيهامي، ويظهر اللعب المخطط المنظم الذي يسود مرحلة ما قبل المراهقة.

تاسعاً اللعب الإجرائي أو اللعب الشعبي: يحتاج هذا النوع من اللعب إلى مهارات ومعارف ويتطلب أدائه تنظيمًا وقواعد، كما يظهر التفكير المنطقي وروح المنافسة مثل اللعب بالورق أو الشطرنج.

عاشراً اللعب التخيلي: ويلعب فيه الخيال والتصور دوراً أساسياً، ويرتبط اللعب التخيلي بالتعبير والإبداع. الحادي عشر اللعب التنافسي والمباريات: مثل المباريات المنظمة ذات القواعد، وتُعبئ فيه أدواراً للاعبين، وهدف أساسي يسعى الجميع إلى تحقيقه.

الثاني عشر اللعب الاجتماعي: وفيه يقوم الطالب بتقديم دمية وأشياءها إلى الطلبة الآخرين، ولكنه لا يتخلى عن أشياءه، بل يشترط أن يلعب بأشياءه ثم يردّها إليه مرة أخرى.

الآثار الإيجابية المترتبة على اللعب:

هناك مجموعة من الآثار الإيجابية المترتبة على استخدام الألعاب التربوية الحديثة من أبرزها:

سرعة الفهم والتعلم وسرعة إنجاز المهام: (The Speed) إن كمية المعلومات التي تم الحصول عليها هذه الأيام أكبر مما تم الحصول عليه سابقاً خلال عدة قرون، فلجيل الرقمي خبرات أكثر من الأجيال السابقة، حيث تُوفّر المعلومات للطفل بسرعة عالية من خلال الكمبيوتر والإنترنت، وبالتالي يجب على المربين أخذ ذلك في الاعتبار وتقديم المعلومات لهم أسرع مما سبق تقديمه وبطرق تحاكي تعدد الحواس، ويشجع المعلمون على استخدام الألعاب في التعليم لأن ذلك يتوافق مع سرعة الفهم والتعلم التي تميّز الأطفال الرقميين.

المعالجة المتوازية في مقابل المعالجة الخطية (Parallel processing Versus Liner processing): يتفاجأ الكثير من الآباء عندما يرون أن أطفالهم قادرون على أداء واجباتهم المدرسية أثناء مشاهدة التلفزيون أو مشاهدة شخص ما يتحدث في نفس الوقت؛ إذ إن الجيل الرقمي يتمتع بقدرة متزايدة على المعالجة المتوازية التي تتطلب الانتباه والتركيز على مهمتين في نفس الوقت، في حين يجد البالغون صعوبة في التركيز على المهام المزدوجة المتوازية بينما يقوم الأطفال الرقميون بذلك بسهولة.

التواصلية والانفتاح (Connectivity) يتواصل الأطفال في العصر الحاي مع الأحداث التي تحدث في أماكن بعيدة في العالم، وذلك من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ويبلغون بالأحداث المتعددة التي تحدث في نفس الوقت، مما يطور الاتصال والتفاعل الاجتماعي مع الحدث ومع الآخرين، ولديهم القدرة على التفكير المنتسب، وهو نوع من التفكير الإبداعي.

التوجّه نحو المشكلات: (Orientation towards problem Solving) تساعد الألعاب التربوية الحديثة على التخطيط والمراجعة للعمل ومحاولة التوصل إلى حلول والموازنة بينها، وأحياناً استعمال المحاولة والخطأ لحل المشكلات، وهذا يزيد من أهمية دور المعلم في تشجيع التفكير بأنواعه المختلفة، وتشجيع استخدام إستراتيجيات التخطيط وإستراتيجيات حل المشكلة.

الرغبة في المكافأة الفورية: (Immediate reward) يسأل الأطفال دائماً عن أهمية وفائدة ما يتعلمونه (الفائدة على المدى القصير)، بينما يعتقد الكبار أن فائدة ما يتعلمه الأطفال تظهر على المدى الطويل، لكن الطفل يريد معرفة النتيجة الحالية لما يتعلمه، ليس بالضرورة المنفعة المادية، ولكن يحتاج إلى تطبيق ما تعلن عنه، يحتاج الطلاب إلى أشياء حقيقية وواقعية، وهذا يأتي من خلال ما تعلموه من الألعاب الإلكترونية، حيث يقدمون مكافأة فورية وتعليقات فورية.

تنمية الخيال: (Fantasy) تقرر معظم الألعاب التربوية الخاصة بالأطفال، فإن الخيال هو المفتاح الأساسي لتفكير الأطفال، وهو الأساس للتفكير العلمي المنتج، ومن المحتمل أن ظاهرة الاهتمام بالخيال شجعت وتشجّع من خلال التكنولوجيا تنمية قدرات التفكير العلمي والإبداعي لدى الأطفال (الحربي، 2021).

تعدّ اللغة محور الأحداث الإنسانية، فبواسطة اللغة تتوارث الأجيال خبرات أجدادها ومن سبقها، فاللغة هي التي حملت وما زالت تحمل الاكتشافات والاختراعات وكذلك الآداب الرفيعة، وبها تسير أمور الحياة اليومية، واللغة تؤدي الدور الرئيس في تواصل البشر، شأنها شأن العلوم الأخرى، فقد اهتم بها العلماء وتناولتها الدراسات بمختلف أبعادها، كونها ذات علاقة بالناحية الاجتماعية والنفسية والبيولوجية للإنسان والمجتمع (عبد الجواد، 2020).

دور اللعب في تنمية مهارات اللغة العربية:

يعدّ اللعب من الوسائل التعليمية القوية التي تؤثر في تغيير سلوك المتعلم واتجاهاته، وإكسابه معارف ومهارات دقيقة يواجهها في واقع حياته العملية، ومن ثمّ تغيير في اتجاهاته نحو الوسائل التي يتفاعل معها (الحيلة، 2016).

كما يعدّ اللعب علاجاً واكتشافاً وتشخيصاً للأطفال، فمن خلاله يتخلص هؤلاء الأطفال من التوترات والضغوط النفسية والعصبية، ومن خلاله يكتشف الأهل والمعلمون المشكلات الأكاديمية والمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الطفل، مثل العدوان، والانسحاب، والعزلة، ومن خلاله يتمّ التعرف واكتشاف المشكلات الأخرى المتعلقة بالتربية الخاصة، مثل صعوبات ومشكلات السمع والبصر والتوازن الحركي، ومن خلاله تُكتشف المواهب والقدرات الإبداعية الخاصة (بني هاني، 2010).

ترى صالح (2018) أن اللعب يسهم في نمو القدرة التحصيلية للطلاب، ويساعدهم في فهم أعمق للمحتوى التعليمي، ويساعدهم في تنمية المهارات لديهم، ويحسن من اتجاهاتهم نحو مهارة اللغة العربية، ويساعدهم على إتقان التعلم.

المحور الثاني: تنمية مهارات التواصل اللغوية لدى أطفال الروضة

تعتمد الحياة التي نعيشها بشكل أساسي على عمليات التواصل التي تحدث بصورة مستمرة بين أبناء البشر في جميع مجالات الحياة اليومية، فالتواصل من الحاجات الاجتماعية والنفسية والحضارية الأساسية والضرورية التي لا يستطيع الإنسان الاستغناء عنها، لأن التواصل يساعد في تكوين العلاقات الإنسانية بين الأفراد والجماعات، ويسهل عملية التعاون بين البشر من أجل حل المشكلات، وتحقيق الأهداف، وإنجاز الأعمال، واتخاذ القرارات السليمة، خصوصاً بعد التقدم التقني الهائل الذي يشهده العالم اليوم في مجال الاتصال والتواصل؛ لذلك على معلم اللغة العربية أن يطور قدراته اللغوية حتى يتمكن من مواكبة هذا العصر (علي، 2015).

فالتواصل هو الطريق التي تنتقل المعرفة والأفكار بواسطتها من شخص، أو جهة إلى شخص، أو جهة أخرى بقصد التفاعل والتأثير المعرفي، أو الوجداني في هذا الشخص، أو إعلامه بشيء، أو تبادل الخبرات والأفكار معه، أو الارتقاء بمستواه الجمالي والقيمي (جمل والفيصل، 2004: 13).

يعدُّ التفاعل الاجتماعي بشكل عام والتفاعل الصفي بشكل خاص مفهوماً أساسياً في علم النفس الاجتماعي التربوي وأهم عناصر العلاقات الاجتماعية، ويتضمن التفاعل الاجتماعي مجموعة من توقعات من جانب كل من المشتركين فيه، فالطفل حين يبكي يتوقع أن يستجيب أفراد الأسرة خاصة أمه لبكائه. كذلك يتضمن التفاعل الاجتماعي إدراك الدور الاجتماعي وسلوك الفرد في ضوء المعايير الاجتماعية التي تحدد دوره الاجتماعي وأدوار الآخرين (علي، 2009).

التواصل:

وردت كلمة تواصل لغة في الصحاح من مادة «وَصَلَ» بمعنى وصلت الشيء وصلًا وصلته. ووَصَلَ إليه وُصُولًا، أي بلغ. وأوَصَلَهُ غيره. ووَصَلَ بمعنى اتَّصَلَ، أي دعا دعوى الجاهلية، وهو أن يقول يا فلان. قال تعالي: ﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ﴾ (النساء، آية: 90) أي يتصلون. والوَصَلُ: ضدُّ الهِجْرَانِ. والوَصَلُ: وَصَلُ الثَّوبِ وَالخَفِّ. ويقال: هذا وَصَلَ هذا، أي مثله. (الرازي، 1973: 725).

أما من الناحية الاصطلاحية فيُعرَّف التواصل بأنه: «العملية المستمرة التي تُتبادَل فيها الخبرات أو التوجيهات بين طرفين أو أكثر، عبر رسائل لفظية أو غير لفظية، تؤدي إلى إحداث علاقة تفاعل وتفاهم ومشاركة حية، بحيث يتم التأثير على أنماط السلوك أو الأداء لغرض تحقيق هدف معين» (الدعس، 2007: 18).

كما عرَّف (السليمان، 2005: 19) التواصل بأنه: «تبادل المعلومات والرسائل اللغوية وغير اللغوية، سواء أكان التبادل قصدياً أم غير قصدي، بين الأفراد والجماعات».

أهمية عملية التواصل:

يُعدُّ التواصل من العمليات الاجتماعية والإدارية الأساسية التي تمثل الرابط بين مختلف الأجهزة الفرعية داخل أي مؤسسة من جهة وبين هذه الأجهزة الفرعية والتنظيم الكلي من جهة أخرى، ولا يمكن تصور أي تنظيم دون نظام فعال للاتصالات، فالتواصل جزء أساسي من الخطوات الإدارية كافة (الحيلة، 2007).

ولا يمكن أن يأخذ التواصل مكانته دون تبادل المعلومات الضرورية، فالقيادة مثلاً تصبح مستحيلة إن لم يكن هناك اتصال بين أعضاء المؤسسة، فالقائد في علاقته مع أتباعه يحدث تأثيراً في نطاق مقدراته على نقل أفكاره وآرائه ومشاعره وقراراته إلى هؤلاء الأتباع، وهم بدورهم يقومون بعملية التواصل مع قائدهم، حتى يدرك مقدار استجابتهم لأفعاله ويتفهم مشاعرهم وأحاسيسهم ومشاكلهم (الصيرفي، 2010).

وترجع أهمية التواصل في العملية التعليمية إلى أنها تمكن الفرد من إنجاز أي جهد أو نشاط أو أي جانب من الأمور التعليمية أو الإدارية في المدرسة دون إجراء الاتصالات، فالتدريس في جوهره يعتمد على التواصل، لذا فإنه بدون نظام اتصالات لا يمكن أن توجد أي عملية إدارية أو تعليمية لأن توفر نظم الاتصالات يعد شرطاً رئيساً ولازماً لوجود المؤسسة التعليمية واستمرارها (حسين، 2011).

تتمن أهمية التواصل في كونه حاجة نفسية واجتماعية لاغنى للإنسان عنها، إذ إنها تبدأ منذ اللحظات الأولى في حياته وتستمر مع استمرار الحياة، وتتمثل أهمية التواصل في (عطار وكنسارة، 2005):

1. التعليم: يعمل التواصل على نشر الإبداع الفني والثقافي وضغط التراث وتطويره، مما يؤدي لتوسيع آفاق الفرد المعرفية.

2. التقارب الاجتماعي: يتيح التواصل الفرصة للإنسان كي يتزود بأخبار الآخرين في محيطه الاجتماعي والإنساني.
3. التنشئة الاجتماعية: من خلال عملية التواصل يكتسب المرء المعايير والقيم وأنماط السلوك المقبولة اجتماعياً.
4. الحاجة لتوكيد الذات: يتم ذلك من خلال تأثر الفرد بالآخرين، وتأثيره فيهم.
5. الحفز: يوفر التواصل المنافسة الشريفة الهادفة، ويسلط الضوء على القوى التي حققت النجاح والإنجازات المتفوقة.
6. الترفيه: يعمل التواصل على التخفيف من المعاناة والتوتر الذي يستشعره الإنسان نتيجة ضغوط الحياة، وذلك من خلال الموسيقى، والرياضة، والفنون المختلفة.

المحور الثالث: مديرات المدارس وأدوارهن:

تعدُّ مديرة المدرسة مسؤولةً عن تطوير وتحديث المدرسة لتحسين العملية التعليمية والتربوية للوصول لأداء متميز ممثلاً بتبصير المعلمات وتوعيتهن وتوجيههن التوجيه الموضوعي السليم من خلال إيضاح الجوانب العلمية والفنية والإدارية في عملهن بما يكفل لهن الأداء الجيد المتكامل، ورعاية الأطفال وإتاحة الفرصة الكاملة لنموهم في كافة الجوانب، وتطوير نوعية التعامل لكل فرد في المدرسة نحو الأفضل، وهذه المهارة ضرورية في أساليب وطرائق إدارة الأنشطة الطلابية وابتكار أفكار جديدة تساعد مديرة المدرسة والقائمين على النشاط الطلابي في تحقيق أهدافه المنشودة التي تتماشى مع متطلبات العصر (الدهري، 2013).

وقد أورد (عتوم، 2019) أن دور المديرات هو:

1. تحقيق الأهداف: ربط الرؤى المشتركة معاً.
2. المحافظة على الانسجام: بناء فهم متبادل.
3. تأصيل القيم: إنشاء مجموعة من الإجراءات والبنى لتحقيق رؤية المدرسة.
4. التحفيز: تشجيع الموظفين وهيئة التدريس.
5. الإدارة: التخطيط وحفظ السجلات ورسم الإجراءات والتنظيم.
6. الإيضاح: إيضاح الأسباب للموظفين للقيام بمهام محددة.
7. التمكين: إزالة العوائق التي تقف حجر عثرة أمام تحقيق هيئة التدريس، والموظفين لأهدافهم، وتوفير الموارد اللازمة لذلك.
8. تحمّل مسؤولية أن يكون نموذجاً يُحتذى فيما تهدف إليه المدرسة.
9. الإشراف: التأكد من تحقيق المدرسة لالتزاماتها، فإن لم تفعل؛ فعليها البحث عن الأسباب وإزالتها.

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بعرض الدراسات السابقة وفقاً لمتغيرات الدراسة، وسوف تقسم الدراسات إلى قسمين، الدراسات العربية والدراسات الأجنبية مرتبة تنازلياً من الأحدث إلى الأقدم كما يلي:

قامت الحربي (2021) بإجراء الدراسة بهدف الكشف عن العلاقة بين تطبيق الألعاب التربوية وتعزيز

الثقة بالنفس لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات الروضة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، واشتملت عينة الدراسة الأساسية على عينة قصدية قوامها (137) معلّمة سعودية من مدارس رياض الأطفال باختلاف مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية ومن مدارس (حكومية - أهلية) بمحافظة مكة المكرمة، وأسفرت النتائج عن أن مستوى تطبيق الألعاب التربوية بأبعادها المختلفة من وجهة نظر المعلمات جاء بدرجة متوسطة، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في مقياس الألعاب التربوية بأبعادها المختلفة وتعزيز الثقة بالنفس تبعاً لمتغير العمر لصالح أفراد العينة التي كانت أعمارهم أكبر سناً حيث تراوحت أعمارهن بين 45 وأكثر.

هدفت دراسة صالح (2018) إلى الكشف عن أثر الألعاب التربوية في تنمية مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي بمدارس محافظة غزة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي لتحقيق هدف الدراسة، كما بلغت عينة الدراسة (66) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الأساسي للعام الدراسي (2015-2016)، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل التلاميذ في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تحصيل التلاميذ في المجموعة الضابطة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التي استخدمت الألعاب التربوية في المهارات الأربع مهارة التمييز السمعي، مهارة التمييز البصري، مهارة التحليل ومهارة التركيب.

هدفت دراسة الرفاعي (2014) إلى تعرّف أثر استخدام الألعاب اللغوية كمدخل للتدريس في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية، واتبعت إجراءات المنهج التجريبي التي تضمنت اختيار التصميم التجريبي، واختيرت (مدرسة العصر الذهبي الابتدائية) في محافظة بابل قصدياً لإجراء التجربة فيها، وبلغ عدد أفراد العينة (60) تلميذاً. واشتملت على المادة التعليمية المخصص تدريسها في الفصل الدراسي الأول وهي (5) موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (2013-2014) في العراق. بعد أن صاغ الأهداف السلوكية لها وعددها (48) هدفاً. ثم أعد الخطط التدريسية الملائمة، وأعد الرفاعي (2014) اختباراً تحصيلياً مكوناً من (30) فقرة تأكد من صدقه وثباته، وقد أسفرت الدراسة عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل.

هدفت دراسة البري (2011) إلى معرفة أثر استخدام الألعاب اللغوية في تنمية الأنماط اللغوية لطلبة المرحلة الأساسية، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالباً وطالبة مكونة من أربع شعب، اثنتين تجريبيتين للذكور والإناث، واثنتين ضابطين للذكور والإناث أيضاً، اختبروا بطريقة قصدية، واختبرت هذه الشعب بصورة قصدية تبعاً لاختيار المدرستين. درست المجموعتان التجريبيتان باستخدام الألعاب اللغوية، في حين درست المجموعتان الضابطتان باستخدام الطريقة الاعتيادية، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية بين طلبة المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة، تعزى لأثر طريقة التدريس، لصالح الألعاب اللغوية.

هدفت دراسة الصرايرة (2011) إلى التعرف على أثر استخدام الألعاب التعليمية في التدريس على تنمية المفاهيم الجغرافية والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مدارس منطقة الكرك، تكونت عينة الدراسة من (63) طالبة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فاعلية للتعليم من خلال اللعب في تحسين تحصيل طلبة الصف السابع في المفاهيم الجغرافية وأشارت الدراسة أيضاً إلى عدم وجود تفاعل بين متغيري المجموعة والتحصيل السابق في اكتساب المفاهيم الجغرافية.

وهدفت دراسة سلوت (2010) إلى الكشف عن أثر توظيف الألعاب التعليمية في التمييز بين الحروف المتشابهة شكلاً المختلفة نطقاً لدى تلامذة الصف الثاني الأساسي، وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (80) تلميذاً وتلميذة، قسّمت الباحثة عينة الدراسة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين متوسطات درجات تلامذة المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار التمييز بين الحروف المتشابهة شكلاً المختلفة نطقاً بعد تطبيق البرنامج، وأشارت أيضاً إلى وجود فروق بين متوسطات درجات تلامذة المجموعة التجريبية وتلامذة المجموعة الضابطة على اختبار التمييز بين الحروف

المتشابهة شكلاً والمختلفة نطقاً.

هدفت دراسة المصري (2010) إلى التعرف على أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة، ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وقامت بتحليل محتوى كتاب «لغتنا الجميلة» الجزء الأول للصف الرابع، واستخرجت منه (28) قيمة اجتماعية، كما قامت الباحثة بإعداد اختبار لقياس مدى اكتساب طلبة الصف الرابع الأساسي القيم الاجتماعية في محتوى كتاب لغتنا الجميلة، وبعد تحكيم الاختبار طبق على عينة عشوائية من تلاميذ الصف الرابع الأساسي في محافظة الوسطى بلغت (66) طالباً وطالبة، وكذلك أعدت الباحثة دليلاً للمعلم ليرشده إلى كيفية تطبيق دروس كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع بأسلوب لعب الأدوار، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن القيم الاجتماعية المراد اكتسابها لطلبة الصف الرابع الأساسي في محتوى كتاب «لغتنا الجميلة» كانت (28) قيمة، وأن قيمة احترام الوالدين والآخرين احتلت المرتبة الأولى، واحتلت قيمة النظافة المرتبة الثانية، أما قيمة المحافظة على الوقت والصبر فأخذت أدنى النسب، وبينت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة محمد وعبيدات (2010) إلى استقصاء أثر استخدام الألعاب التربوية المحوسبة في تحصيل بعض المفاهيم الرياضية لتلاميذ الصف الثالث الأساسي مقارنة بالطريقة التقليدية وقد تكونت عينة الدراسة من (68) تلميذاً وتلميذة، قُسموا إلى أربع مجموعات؛ تجريبية وضابطة درست وحدات الضرب والقسمة والكسور، وقد درست المجموعة التجريبية وحدات الضرب والقسمة والكسور للصف الثالث الأساسي باستخدام الألعاب التربوية المحوسبة، في حين درست المجموعة الضابطة الوحدات نفسها بالطريقة التقليدية. وقد طُوّر اختبار تحصيلي في الوحدات المذكورة من مبحث الرياضيات لقياس التحصيل المباشر والمؤجل، وكان ذا صدق وثبات كافيين، ثم طبق على عينة الدراسة، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل المباشر والمؤجل، تعزى إلى طريقة التدريس، ولصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فرق دال إحصائياً في التحصيل المباشر والمؤجل، يُعزى للجنس والتفاعل بين الطريقة والجنس.

وأجرى أبو عكر (2009) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر توظيف برنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدارس خان يونس، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ في اختبار مهارات القراءة الإبداعية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة العماوي (2009) إلى معرفة أثر طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مدرسة معن بخان يونس وبني سهيلا، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية عددها (103) ومجموعة ضابطة عددها (100) وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد اختبار التفكير التأملي والدرجة الكلية بين مرتفعي التحصيل في المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح مرتفعي التحصيل في المجموعة التجريبية، كما أشارت أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد اختبار التفكير التأملي والدرجة الكلية بين مرتفعي التحصيل في المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح متدنيي التحصيل في المجموعة التجريبية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

أجرت أموريوم (2018) (Amorim) دراسة استخدمت فيها الألعاب الرقمية لطلاب الروضة لتعزيز مهارات القراءة والكتابة المبكرة، استخدم فيها المنهج التجريبي، أجريت تجربة عشوائية عنقودية مع (749) طالباً من (62) فصلاً دراسياً من (17) مدرسة في البرازيل، استخدمت الاختبار القبلي والبعدي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضوابط لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الألعاب الرقمية.

أجرت روجرز (Rogers، 2017) دراسة حالة كشفت عن تأثير لعبة لعب الأدوار متعددة اللاعبين عبر الإنترنت مع أنشطة إستراتيجية لتعلم اللغة لتحسين قواعد اللغة الإنجليزية والاستماع والقراءة والمفردات، تكونت العينة من (15) طالباً تلقوا (25) ساعة من تعليم اللغة الإنجليزية أسبوعياً، لمدة ثمانية أسابيع في المدرسة، وأربع ساعات في الأسبوع لمدة شهر بعد المدرسة، واستخدموا نتائج اختبار كامبريدج للغة في الاختبار القبلي والبعدي لتقييم أداء المشاركين في القواعد اللغوية والاستماع والقراءة والمفردات، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة الضابطة، وكان معظم المشاركين في المجموعة التجريبية يكرهون ميزات وأنشطة اللعب، وفضل معظم المشاركين عدم اللعب بألعاب الفيديو بعد المدرسة بسبب أولويات أخرى.

أجرى كل من الموسوي وآخرون (Al Musawili et al., 2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى فعالية المعامل الإلكترونية المستخدمة في تدريس مادة العلوم في مدارس العلوم، أجريت الدراسة في عمان، وتكونت عينة الدراسة من (40%) من مجتمع الدراسة المختار من ثلاث مناطق تعليمية في دولة الكويت والمكون من الطلاب الذين يدرسون مادة العلوم. وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام المعامل الإلكترونية في تدريس مادة الرياضيات يسهم بشكل إيجابي في تسهيل تدريس مادة العلوم، وكما أشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات الطلاب نحو استخدام المعامل الإلكترونية في تدريس مادة العلوم كانت إيجابية.

وأجرى كل من باسوز وكوبوكو (Basoz and Cubukcu، 2014) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر البرامج الحاسوبية «MOODLE» وفعاليتها في تنمية تحصيل الطلبة في جامعة «باليكسیر» في تركيا، ومن ثم التعرف إلى فاعلية هذه الوحدة في تنمية التحصيل الدراسي للتلاميذ واتجاهاتهم نحو التعليم المحوسب، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، كما استخدمت الدراسة اختباراً تحصيلياً بعدياً لقياس التحصيل الدراسي في تعلم بعض مفردات اللغة، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالبة من طالبات جامعة «باليكسیر» في تركيا، وقسمت العينة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تكونت من (25) طالبة درست باستخدام الوحدة الحاسوبية «MOODLE»، ومجموعة ضابطة تكونت من (25) طالبة درست بالطريقة التقليدية، وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات في المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل لصالح طالبات المجموعة التجريبية، كما جاءت النتائج إيجابية في الاختبار التحصيلي البعدي المباشر الذي أثبت تفوق طريقة التدريس باستخدام البرامج الحاسوبية على الطريقة التقليدية، كما أظهرت النتائج الخاصة بالاختبار البعدي المؤجل أنه لا يوجد فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاحتفاظ بالمفردات المتعلمة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة تبين للباحث أن هناك نقاط تشابه واختلاف في الدراسات السابقة، وفيما يلي عرض للنتائج:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الحربي (2021) من حيث المنهج، فقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، واختلفت مع باقي الدراسات السابقة التي استخدمت المنهج التجريبي، وتباينت الدراسات من حيث مجتمع الدراسة، فمنها من اختار الفئة العمرية ما قبل المدرسة رياض الأطفال حيث اتفقت مع هذه الدراسة، ومنها طبق على الطلبة من مختلف الصفوف.

مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: بينما ركزت الدراسات السابقة على موضوع استخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية. وتحدثت عن مديرات المدارس، بمعزل عن الربط بين الموضوعين، جاءت الدراسة الحالية لتدرس دور مديرات المدارس في تعزيز استخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية لدى أطفال رياض الأطفال.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (المسح بالعينة) وذلك لملائمته لطبيعة هذه الدراسة ولتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال في مديرية التربية والتعليم في قسبة المفرق البالغ عددهم ما يقارب (340) معلّمة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (102) معلّمة في المدارس المختلطة في قسبة المفرق، وقد اختيروا بطريقة الحصر الشامل، حيث قامت الباحثة بإعداد (تطبيق) أداة الدراسة بطريقة إلكترونية ثم قامت بإرسالها من خلال البريد الإلكتروني وتطبيقات الواتس أب والفيس بوك لجميع أفراد مجتمع الدراسة، وقد بلغ عدد الزيارات للموقع الإلكتروني للأداة (105) زيارات، واستكمل منها (102) الإجابة عن جميع فقرات الأداة؛ وبهذا فقد تكونت عينة الدراسة من (102)، ويوضح الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الشخصية.

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الشخصية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	92	90.2 %
	دراسات عليا	10	9.8 %
	المجموع	102	100.0 %
الخبرة	أقل من 5 سنوات	24	23.5 %
	5-10 سنوات	30	29.4 %
	أكثر من 10 سنوات	48	47.1 %
	المجموع	102	100.0 %
القطاع	حكومي	42	41.2 %
	خاص	60	58.8 %
	المجموع	102	100.0 %

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها قامت الباحثة بتطوير الاستبانة كأداة، وقد اعتمدت الباحثة في تطوير أداة الدراسة على الرجوع إلى الأدب التربوي السابق؛ لصياغة الأداة المناسبة التي تعتمد عليها في دراستها، واستناداً إلى ما تهدف إلى تحقيقه الدراسة الحالية، صيغت أداة الدراسة بصورتها الأولية.

وللتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة، اتبعت الإجراءات الآتية:

- عُرِضَت الاستبانة بصورتها الأولية، على مجموعة من المحكّمين من ذوي الاختصاص، وممن يمتلكون الخبرة الكافية في البحث العلمي من أساتذة الجامعات الأردنية المختلفة.
- طُلبَ من المحكّمين تحكيمُ الأداة كما ورد في خطاب التحكيم الموجّه إليهم من خلال إبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم من حيث الصياغة اللغوية لل فقرات، ومدى ملاءمة الفقرات لمجالات الدراسة، وأيّ تعديلات أو مقترحات يرونها مناسبة.
- في ضوء ما تمّ التوصل إليه من ملاحظات ومقترحات أُعيدت صياغة الفقرات التي أجمع عليها المحكّمون، ثم عُدلت بعض الفقرات، وأضيفت فقرات جديدة، كما عُدلت أسماء مجالات الدراسة، وبعد التعديل اعتمدت الاستبانة بصورتها النهائية المكوّنة من (29) فقرة، موزعة على (4) مجالات، وفيما يلي عرض تفصيلي لها:
- المجال الأول: التخطيط، ويتضمّن (7) فقرات.
- المجال الثاني: التنفيذ، ويتضمن (10) فقرات.
- المجال الثالث: المتابعة، ويتضمّن (9) فقرات.
- المجال الرابع: التقويم، ويتضمّن (9) فقرات.

الصدق البنائي:

تمّ التحقق من مؤشرات صدق البناء، من خلال تطبيق أداة الدراسة على العينة الاستطلاعية المكوّنة من (15) معلّمة، وذلك لحساب قيم معاملات ارتباط بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) بين فقرات الأداة والمجالات التي تنتمي إليها وبين الفقرات والدرجة الكلية، كما هو مبين في الجدول (2):

الجدول (2) معاملات ارتباط بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) بين فقرات الأداة والمجالات التي تنتمي إليها وبين الفقرات والدرجة الكلية

الرقم	المجال الأول: التخطيط		المجال الثاني: التنفيذ		المجال الثالث: المتابعة		المجال الرابع: التقويم	
	مع المجال	مع الأداة	مع المجال	مع الأداة	مع المجال	مع الأداة	مع المجال	مع الأداة
1	0.55*	0.39*	0.88*	0.75*	0.86*	0.46*	0.83*	0.86*
2	0.82*	0.61*	0.95*	0.82*	0.81*	0.64*	0.94*	0.82*
3	0.75*	0.47*	0.95*	0.88*	0.92*	0.72*	0.91*	0.71*
4	0.88*	0.47*	0.92*	0.83*	0.91*	0.69*	0.77*	0.43*
5	0.95*	0.63*	0.93*	0.86*	0.86*	0.57*	0.95*	0.78*
6	0.84*	0.47*	0.89*	0.85*	0.52*	0.32*	0.94*	0.83*
7	0.84*	0.68*	0.89*	0.83*			0.95*	0.74*
8			0.95*	0.90*			0.96*	0.82*
9			0.88*	0.81*			0.92*	0.82*
10			0.87*	0.80*				
	المجال ككل			0.91*		0.70*		0.84*

*دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

تشير البيانات الواردة في الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين فقرات الأداة والمجال الذي تنتمي له والدرجة الكلية، كانت مناسبة، حيث جاءت الارتباطات بين فقرات الأداة والمجال الذي تنتمي له والدرجة الكلية أكبر من (0.20)، وهي ملائمة لأغراض تحقيق أهداف الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة:

فيما يتعلق بثبات أداة القياس فقد قامت الباحثة بتوزيع أداة الدراسة على العينة الاستطلاعية المذكور سابقاً وتطبيقها مرتين وبفارق زمني بلغ أسبوعين، ثم استُخرج معامل (كرونباخ ألفا) للاتساق الداخلي للمجالات والدرجة الكلية، كما هو موضح في الجدول (3)

الجدول (3) معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) ومعاملات ارتباط بيرسون لمجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية

المجال	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)	معامل ارتباط بيرسون (إعادة التطبيق)
التخطيط	0.91	0.84*
التنفيذ	0.98	0.86*
المتابعة	0.90	0.77*
التقويم	0.97	0.79*
الدرجة الكلية	0.97	0.89*

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تشير البيانات الواردة في الجدول (3) أن قيم معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) لمجال الدراسة تراوحت بين (0.98-0.90)، وجمعها قيم مرتفعة، ومقبولة لأغراض التطبيق أيضاً؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0.70)، كما قامت الباحثة باستخراج معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين، حيث تبين أن جميع معاملات بيرسون كانت دالة إحصائية، مما يؤكد ثبات تطبيق الدراسة.

تصحيح الأداة:

جرى اعتماد تدرج ليكرت وفقاً للسلم الخماسي لقياس دور مديرات المدارس في تعزيز استخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية لدى أطفال رياض الأطفال، حيث أعطيت الإجابة موافق بدرجة مرتفعة جداً (5) درجات، وموافق بدرجة مرتفعة (4) درجات، وموافق بدرجة متوسطة (3) درجات، وموافق بدرجة منخفضة (درجتان)، وبدرجة منخفضة جداً (درجة واحدة).

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذج الدراسة ولتحديد درجة الموافقة فقد حددت الباحثة ثلاثة مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية:

$$\bullet \text{ (طول الفترة) = الحد الأعلى للبدل - الحد الأدنى للبدل / (عدد المستويات المطلوبة)}$$

$$\bullet \text{ ، وبذلك تكون المستويات كالتالي: } 1.33 = 4/3 = (5-1)/3$$

$$\bullet \text{ درجة موافقة منخفضة من -1.00 أقل من 2.33.}$$

$$\bullet \text{ درجة موافقة متوسطة من -2.33 أقل من 3.66.}$$

- درجة موافقة مرتفعة من 5.00 – 3.66.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة استُخدمت المعالجات الإحصائية الآتية:

- معاملات ارتباط بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) بين فقرات الأداة والمجالات التي تنتمي إليها وبين الفقرات والدرجة الكلية.
- معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) ومعاملات ارتباط بيرسون لمجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية.
- للإجابة عن السؤال الأول استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجالات الدراسة.
- للإجابة عن السؤال الثاني طُبِّق تحليل التباين الثلاثي (2-way ANOVA) للكشف عن الفروق في الدرجة الكلية تبعاً للمتغيرات الشخصية.

إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بالإجراءات الآتية، وذلك تحقيقاً لأهداف الدراسة:

- حدّد مجتمع الدراسة وأفراد العينة.
- بُنيت أداة الدراسة وتُحَقَّق من صدقها وثباتها.
- وُزعت أداة الدراسة (الاستبانة) على أفراد العينة.
- أُدخلت البيانات المتعلقة بأفراد العينة على برنامج SPSS.
- أُجريت التحليلات الإحصائية باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التي تهدف إلى قياس دور مديرات المدارس في تعزيز استخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية لدى أطفال رياض الأطفال، وسيتم ذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة، وفيما يلي عرض النتائج:

- أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: ما دور مديرات المدارس في تعزيز استخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية لدى أطفال رياض الأطفال؟

للإجابة عن هذا السؤال استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن المجالات والدرجة الكلية، الجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن المجالات والدرجة الكلية مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	التخطيط	3.71	0.61	مرتفعة
2	3	المتابعة	3.69	0.59	مرتفعة
3	4	التقويم	3.55	0.62	متوسطة
4	2	التنفيذ	3.45	0.60	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.58	0.49	متوسطة

تشير البيانات الواردة في الجدول (4) إلى أن درجة فاعلية دور مديرات المدارس في تعزيز استخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية لدى أطفال رياض الأطفال جاءت متوسطة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.58) بدرجة متوسطة، كما يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة عن مجالات أداة الدراسة ما بين (3.45-3.71) جاء بالمرتبة الأولى مجال التخطيط بمتوسط حسابي (3.71) ودرجة تقييم مرتفعة، وبالمرتبة الثانية جاء مجال المتابعة بمتوسط حسابي (3.69) ودرجة تقييم مرتفعة، وبالمرتبة الثالثة جاء مجال التقويم بمتوسط حسابي (3.55) ودرجة تقييم متوسطة، وأخيراً جاء مجال التنفيذ بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.45) ودرجة تقييم متوسطة أيضاً.

يعود السبب في ذلك إلى أن المعلمات يلمسن اهتمام مديرات المدارس بدورهن، مما يساهم في تسهيل العملية التربوية وإنجاحها، ويدعم التغيير الإيجابي في العملية التعليمية، كما تفسر الباحثة هذه النتيجة من خلال مسؤولية مديرة المدرسة أمام التربية عن توفير بيئة تربوية إيجابية وصحية في مدرستها؛ الأمر الذي يساهم في تفعيل دور مديرات المدارس في تعزيز استخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية لدى أطفال رياض الأطفال؛ إذ يقع على عاتق المديرية مسؤوليات المتابعة والإشراف والتخطيط العام للمدرسة، مما يستوجب على المدير زيادة الاهتمام بتنمية طاقات المعلمات وقدراتهن فيما يتعلق باستخدام الألعاب التربوية الحديثة فضلاً عن توفير الجو المناسب لتطبيق الألعاب التربوية الحديثة.

وللتعرف على درجة فاعلية دور مديرات المدارس في تعزيز استخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية لدى أطفال رياض الأطفال بشكل تفصيلي، استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات كل مجال من مجالات الدراسة بشكل منفصل، جداول (5 - 8) توضح ذلك.

• المجال الأول: التخطيط.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال التخطيط مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	تطلع المديرية المعلمات على التعميمات والنشرات الخاصة التي تصدر عن المشرفين التربويين فيما يتعلق بتنمية مهارات التواصل اللغوية لدى الأطفال باستخدام الألعاب التربوية الحديثة.	3.86	0.66	مرتفعة

مرتفعة	0.66	3.77	توفر المديرية الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة وتشجع المعلمات على استعمالها في تنمية مهارات التواصل اللغوية لدى الأطفال.	3	2
مرتفعة	0.65	3.75	تحت المديرية المعلمات على تصميم الخطط التدريسية لتنمية مهارات التواصل اللغوية من خلال استخدام الألعاب التربوية الحديثة.	7	3
مرتفعة	0.69	3.72	تسعى المديرية أن تكون مرشدة موجهة للمعلمة عند تطبيق الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية لدى الأطفال.	5	4
مرتفعة	0.72	3.66	تساعد المديرية المعلمات على مواجهة الصعوبات التي تواجههن عند تطبيق الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية لدى الأطفال.	6	5
متوسطة	0.75	3.63	تعمل المديرية على عقد ندوات وورش عمل لتحديد طرائق تطبيق الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية لدى الأطفال.	4	6
متوسطة	0.83	3.60	تعمل مديرة المدرسة مع المعلمات على تحليل المناهج لإيجاد رؤية مشتركة لتحقيق أهدافها فيما يتعلق باستخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية لدى الأطفال.	2	7
مرتفعة	0.61	3.71	مجال التخطيط ككل		

تشير البيانات الواردة في الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال التخطيط ما بين (3.60-3.86) جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (1) ونصها: تُطلع المديرية المعلمات على التعميمات والنشرات الخاصة التي تصدر عن المشرفين التربويين فيما يتعلق بتنمية مهارات التواصل اللغوية لدى الأطفال باستخدام الألعاب التربوية الحديثة، بمتوسط حسابي (3.86) ودرجة فاعلية مرتفعة، وبالمرتبة السابعة والأخيرة جاءت الفقرة رقم (2) ونصها: تعمل مديرة المدرسة مع المعلمات على تحليل المناهج لإيجاد رؤية مشتركة لتحقيق أهدافها فيما يتعلق باستخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية لدى الأطفال، بمتوسط حسابي (3.60) ودرجة فاعلية متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.71) بدرجة فاعلية مرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أهمية التخطيط؛ إذ ترى مديرات المدارس أن التخطيط يساعد المعلمة على مواجهة المواقف التعليمية بثقة وروح معنوية عالية، كما أنه يؤثر على تنظيم عناصر الموقف التعليمي بما يتناسب مع الأهداف المرجوة من استخدام الألعاب التربوية الحديثة فضلاً عن كون عملية التخطيط تساعد على تنظيم عملية التعليم من خلال تجنب العشوائية.

• المجال الثاني: التنفيذ.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال التنفيذ مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	10	تحت المديرية المعلمات على التعامل مع الأطفال بطريقة إيجابية لمواجهة المشكلات السلوكية عند استخدام الألعاب التربوية الحديثة.	3.53	0.66	متوسطة
2	9	تتابع المديرية مدى استخدام الألعاب التربوية الحديثة خلال تنمية مهارات التواصل اللغوية لدى الأطفال.	3.50	0.66	متوسطة

متوسطة	0.70	3.49	تشجع مديرة المدرسة المعلمات على تبادل الخبرات فيما بينهن فيما يتعلق باستخدام الألعاب التربوية الحديثة خلال تنمية مهارات التواصل اللغوية لدى الأطفال.	1	3
متوسطة	0.68	3.48	تحرص المديرية على تشجيع المعلمات وإرشادهن بهدف تحسين أدائهن وتطورهن المهني فيما يتعلق باستخدام الألعاب التربوية الحديثة.	4	4
متوسطة	0.73	3.47	تُشرك المديرية المعلمات في وضع الخطط لتنمية مهارات التواصل اللغوية لدى الأطفال من خلال استخدام الألعاب التربوية الحديثة.	7	5
متوسطة	0.71	3.46	تساعد المديرية المعلمات في تكيف الدروس بما يتناسب مع استخدام الألعاب التربوية الحديثة.	5	6
متوسطة	0.73	3.45	تزويد المعلمات بدليل المنهاج الذي يساعدهن في استخدام الألعاب التربوية الحديثة.	2	7
متوسطة	0.75	3.41	تساعد المديرية في تقديم توضيحات بديلة للأطفال عندما يجدون صعوبة في فهم موضوع الدرس.	6	8
متوسطة	0.70	3.40	تحث المديرية المعلمات على تنمية مهارات التواصل اللغوية للطلبة من خلال تنفيذ استخدام الألعاب التربوية الحديثة.	8	9
متوسطة	0.72	3.33	تعمل على عقد دورات تدريبية تفيد المعلمات في كيفية صياغة الأهداف (العامة والخاصة) فيما يتعلق باستخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية للأطفال.	3	10
متوسطة	0.60	3.45	مجال التنفيذ ككل		

تشير البيانات الواردة في الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال التنفيذ ما بين (3.33-3.53) جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (10) ونصها: تحث المديرية المعلمات على التعامل مع الأطفال بطريقة إيجابية لمواجهة المشكلات السلوكية عند استخدام الألعاب التربوية الحديثة، بمتوسط حسابي (3.53) ودرجة فاعلية متوسطة، وبالمرتبة العاشرة والأخيرة جاءت الفقرة رقم (3) ونصها: تعمل على عقد دورات تدريبية تفيد المعلمات في كيفية صياغة الأهداف (العامة والخاصة) فيما يتعلق باستخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية للطلبة، بمتوسط حسابي (3.33) ودرجة فاعلية متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.45) بدرجة فاعلية متوسطة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المديرات مطالبات أمام الوزارة بمتابعة عملية تنفيذ الإستراتيجيات والخطط على المستوى العام وعلى مستوى تطبيق الألعاب التربوية الحديثة، لذا فإن مديرات المدارس يعتبرن أنفسهن الرئيسيات المباشرات للمعلمات في المدرسة، كما أنهن يعتبرن أنفسهن من أهم المسؤولين عن تنفيذ المناهج المطورة وتحقيق أهدافها؛ إذ إنهن يُشكّلن حلقة الاتصال بين المعلمات والوزارة؛ مما يجعل المديرات يتابعن باهتمام عملية استخدام الألعاب التربوية الحديثة.

• المجال الثالث: المتابعة.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال المتابعة مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	6	تشجع المديرية على استخدام الحاسوب والإنترنت في متابعة التطورات العلمية والتربوية فيما يتعلق باستخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية للطلبة.	3.75	0.66	مرتفعة

مرتفعة	0.66	3.70	تقوم المديرية بزيارة المعلمات وإرشادهن إلى تحسين أساليب تدريسهن وتزويدهن بالتغذية الراجعة.	2	2
مرتفعة	0.71	3.69	تهتم المديرية بتعريف المعلمات بأهمية استخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية للطلبة.	5	3
مرتفعة	0.70	3.68	تُجري المديرية لقاءات فاعلة مع المعلمة في أثناء العملية الإشرافية عند استخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية للطلبة.	3	4
مرتفعة	0.71	3.67	تتابع المديرية تنمية مهارات التواصل اللغوية لدى الأطفال وفق المناهج المطورة.	4	5
متوسطة	0.68	3.64	تعقد المديرية حلقات نقاش مع المعلمات حول استخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية للطلبة.	1	6
مرتفعة	0.59	3.69	مجال المتابعة ككل		

تشير البيانات الواردة في الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال المتابعة ما بين (3.64-3.75) جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (6) ونصها: تشجع المديرية على استخدام الحاسوب والإنترنت في متابعة التطورات العلمية والتربوية فيما يتعلق باستخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية للطلبة، بمتوسط حسابي (3.75) ودرجة فاعلية مرتفعة، وبالمرتبة السادسة والأخيرة جاءت الفقرة رقم (1) ونصها: تعقد المديرية حلقات نقاش مع المعلمات حول استخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية للطلبة، بمتوسط حسابي (3.64) ودرجة فاعلية متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.69) بدرجة فاعلية مرتفعة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وعي المعلمات بأهمية متابعة المعلمة لاستخدام الألعاب التربوية الحديثة من خلال ممارسة عملية الاتصال والتواصل مع الأطفال لتنمية جوانب شخصيتهم علمياً ومعرفياً واجتماعياً.

• المجال الرابع: التقويم.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال التقويم مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقويم
1	6	تقوم المديرية بتقويم أداء المعلمات وفقاً لمعايير تقويم الأداء المنبئة في استخدام الألعاب التربوية الحديثة.	3.61	0.69	متوسطة
2	9	تطالب المديرية المعلمات بتحليل أداء الأطفال وتقديم التغذية الراجعة لهم.	3.60	0.73	متوسطة
3	4	تدوّن المديرية ملاحظاتها عند زيارتها الصفية للمعلمة التي تستخدم الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية للطلبة.	3.58	0.71	متوسطة
4	2	تتابع تقويم العملية التربوية لاسيما الخطط العلاجية.	3.56	0.67	متوسطة
5	7	تحث المديرية المعلمات على تصميم أدوات مناسبة لتقويم تعلم الأطفال وفق النتائج التعليمية لاستخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية للطلبة.	3.56	0.69	متوسطة
6	5	تتابع المديرية الإنجازات للتأكد من تحقيق الأهداف التربوية فيما يتعلق باستخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية للطلبة.	3.55	0.69	متوسطة

متوسطة	0.71	3.54	تتابع المديرية مدى استخدام وسائل اتصال إلكترونية لإطلاع أولياء الأمور عن تقدم أبنائهم.	8	7
متوسطة	0.69	3.52	تتابع استخدام أدوات التقويم المتعددة للطلبة عند استخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية للطلبة.	3	8
متوسطة	0.71	3.44	تشخص المديرية مواطن الضعف لدى المعلمات للعمل على علاجها أثناء استخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية للطلبة.	1	9
متوسطة	0.62	3.55	مجال التقويم ككل		

تشير البيانات الواردة في الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال التقويم ما بين (3.61-3.44) جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (6) ونصها: تقوم المديرية بتقويم أداء المعلمات وفقاً لمعايير تقويم الأداء المتبعة في استخدام الألعاب التربوية الحديثة، بمتوسط حسابي (3.61) ودرجة فاعلية متوسطة، وبالمرتبة التاسعة والأخيرة جاءت الفقرة رقم (1) ونصها: تشخص المديرية مواطن الضعف لدى المعلمات للعمل على علاجها أثناء استخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية للطلبة، بمتوسط حسابي (3.44) ودرجة فاعلية متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.55) بدرجة فاعلية متوسطة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المديرات يهتمن بزيادة مستوى أداء المعلمات القائم على اختيار وابتكار المعارف وانقاء ما يمكن توظيفه منها واستخدامه في تحسين العملية التعليمية، وتوظيف طرائق البحث العلمي وأنماط التفكير المختلفة وتكنولوجيا المعلومات؛ لإحداث التغييرات الاقتصادية والاجتماعية المنشودة.

- ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدور مديرات المدارس في تعزيز استخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية لدى أطفال رياض الأطفال تُعزى لتغيرات (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، القطاع)؟

للإجابة عن هذا السؤال استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة تبعاً لتغيري (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)، والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة تبعاً لتغيري (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والقطاع)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى	المتغير
0.76	3.69	بكالوريوس	المؤهل العلمي
0.46	3.57	دراسات عليا	
0.49	3.59	أقل من 5 سنوات	الخبرة
0.49	3.52	5-10 سنوات	
0.39	3.76	أكثر من 10 سنوات	
0.44	3.63	حكومي	القطاع
0.53	3.53	خاص	

تشير البيانات الواردة في الجدول (9) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة حول دور مديرات المدارس في تعزيز استخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية

لدى أطفال رياض الأطفال تُعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة، القطاع)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق طُبِقَ تحليل التباين الثلاثي (3way ANOVA) على الدرجة الكلية، الجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10) نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3way ANOVA) على الدرجة الكلية تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة، القطاع)

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	0.39	1	0.39	1.63	0.20
الخبرة	0.17	2	0.09	0.36	0.70
القطاع	0.85	1	0.85	3.53	0.06
المجموع	86.96	97	0.24		
المجموع مصحح	88.53	102			

تشير البيانات الواردة في الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد العينة حول الدرجة الكلية تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة، القطاع)؛ حيث كانت قيم (F) غير دالة إحصائياً، ويعود السبب في ذلك إلى تشابه التأهيل العلمي والمهني للمعلمات؛ لذا فإن المعلمات يمتلكن القدر نفسه من المعرفة فيما يختص بتقييم دور مديرات المدارس في تعزيز استخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية لدى أطفال رياض الأطفال تُعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، القطاع)، كما أنهم يعملون داخل البيئة التعليمية نفسها وبالظروف نفسها؛ وذلك لإجراء الوزارة دورات تدريبية تعزز مهارات المعلمات ومديرات المدارس، مما يجعل آراءهن متكافئة، حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (محمد وعبيدات، 2010)، كما اختلفت مع دراسة (الحربي، 2021).

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- العمل على توفير أنشطة لاصفية تسمح للطفل بالتعلم واللعب في تنمية المهارات اللغوية.
- تصميم ألعاب لغوية لتدريس موضوعات مختارة لمنهاج رياض الأطفال.
- حث معلمات رياض الأطفال على المشاركة في عقد ندوات وورش عمل لتحديد طرائق تطبيق الألعاب التربوية الحديثة.
- الاهتمام بتنمية مهارات التواصل اللغوية لدى طلبة رياض الأطفال من خلال استخدام الألعاب التربوية الحديثة.
- تطبيق برامج تهدف إلى ترسيخ مبادئ التعاون لدى المعلمات ورفع الروح المعنوية لديهن مثل الدورات أو الحوافز لتعزيز الأداء.
- ضرورة تفعيل إستراتيجية التعلم باللعب في التربية، والنظر إليها باعتبارها وسيلة تساعد في رفع مستوى دافعية الطلبة للتعلم.

- إجراء دراسات مشابهة على عينة أكبر تشمل مختلف مديريات التربية والتعليم في المملكة للتعرف على دور مديرات المدارس في تعزيز استخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية لدى أطفال رياض الأطفال.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو عكر، محمد نايف (2009). أثر برنامج الألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدارس خان يونس، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- بدوي، رمضان مسعد (2007). الألعاب التربوية في الطفولة المبكرة، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- البري، قاسم (2011). أثر استخدام الألعاب اللغوية في منهاج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية. المجلة الأردنية للعلوم العربية، 7(1)، 35-44.
- بني هاني، وليد عبد (2010). التعلّم عن طريق اللعب 100 لعبة تعليمية، ط1. عمان: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.
- الحربي، أسماء واصل (2021). الألعاب التربوية وعلاقتها بتعزيز الثقة بالنفس لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات الروضة بمكة المكرمة، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 24، 150-177.
- حسين، عايدة فاروق (2011). تكنولوجيا التعليم والاتصال (الأسس والمبادئ)، الرياض: دار النشر الدولي.
- الحيلة، محمد محمود (2007). تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية، (ط4)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الحيلة، محمد محمود، غنيم، عائشة عبد القادر (2002). أثر الألعاب التربوية اللغوية المحوسبة والعادية في معالجة الصعوبات القرائية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية، 16(2)، 29-52.
- خليفة، نجاح (2015). مدير المدرسة القائد، عمان: دار اليازوردي للنشر والتوزيع.
- الدعس، زياد أحمد (2009). معوقات الاتصال والتواصل بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، قسم أصول تربوية، غزة.
- الدعس، زياد أحمد (2007). معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الدعس، ياسر عبد الرحمن (2013). درجة فاعلية إدارة الأنشطة المدرسية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس ورواد النشاط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية.
- الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (1982). مختار الصحاح، الكويت: دار الرسالة.
- رشيد، علي فتاح (2018). أثر برنامج تعليمي مقترح بالألعاب الصغيرة والقصص التعليمية في إكساب التحصيل

- المعرفي للقراءة والكتابة وتنمية عدد من المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 15 (2).
- الزهراني، ماجد علي (2018). فاعلية تدريس لغتي الجميلة باستخدام إستراتيجية التعلّم باللعب في تنمية المفاهيم الوطنية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2(1)، 74-77.
- سلوت، فاتن ابراهيم (2010). أثر توظيف الألعاب التعليمية في التمييز بين الحروف المتشابهة شكلاً والمختلفة نطاقاً لدى تلامذة الصف الثاني الأساسي، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- السليمانى (العربي) الخديمي (رشيد) (2005). قضايا تربوية ورهانات جودة التربية والتكوين: مقاربات سيكوبيداغوجية وبيداغوجية، ط1، منشورات عالم التربية، ص 39.
- صالح، نجوى فوزي (2018). أثر الألعاب التربوية على تنمية بعض مهارات اللغة العربية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26(1)، 330-354.
- الصرايرة، محمد شاكر (2011). أثر التدريس باستخدام الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة الكرك، رسالة ماجستير منشورة، جامعة مؤتة.
- صقر، علي قديم عيد (2013). درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في تعليم وتدريب طلبة مراكز إعداد رجال الإطفاء في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين والمدربين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- الصويركي، محمد علي حسن (2006). الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، عمان: دار الكندي للنشر والتوزيع.
- الصيرفي، محمد (2010). التنسيق الإداري، الإسكندرية: دار الوفاء.
- عبد الجواد، منتهى يحيى (2020). أثر استخدام الألعاب التعليمية في تنمية مهارة القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في لواء القويسمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- عبد الرؤوف، طارق (2008). معلّمة رياض الأطفال، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- عبد الله، عبد الرزاق ياسين وأنور نافع عبود (1996). الألعاب التربوية والمحاكاة والنشاط التمثيلي واستخدامها في تدريس العلوم، بحث منشور.
- عتوم، نهى موسى حسين (2019). ممارسة مديري المدارس لأدوارهم في تحقيق أهداف خطة تطوير المدرسة والمديرية التحسين وسبل العقبات: الشمال محافظة في "SDI"، أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- عدس، محمد (2000). المدرسة وتعليم التفكير، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- العزام، صفاء (2018). الأنماط القيادية لدى مديري المدارس المتقدمين لجائزة الملكة رانيا العبد الله للمدير المتميز من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- عطار، عبد الله؛ وكنساره، إحسان (2005). وسائل الاتصال التعليمية، (ط3)، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية المعلمين.

علي، تاعوينات (2009). التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، وزارة التربية الوطنية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

علي، علي طلال (2015). مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التفاعل اللفظي للمرحلة المتوسطة في العراق أثناء التدريس وعلاقتها باكتساب طلبتهم للمفاهيم النحوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

العماري، جيهان أحمد (2009). أثر استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

العناني، حنان عبد الحميد (2014). اللعب عند الأطفال: الأسس النظرية والتطبيقية، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

الفيصل، سمر روجي وجمل، محمد جهاد (2004). مهارات الاتصال في اللغة العربية، العين: دار الكتاب الجامعي.

محمد، جبرين عطية؛ عبيدات، لؤي مفلح (2010). أثر استخدام الألعاب التربوية المحوسبة في تحصيل بعض المفاهيم الرياضية لتلاميذ الصف الثالث الأساسي في مديرية إربد الأولى، مجلة جامعة دمشق، 26(1+2)، 156-155.

محمود، محمد (2007). الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها- سيكولوجياً وتعليمياً وعملياً، عمان: دار المسيرة.

المصري، دينا جمال (2010). أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

نسيم، سحر ومحمد، جيهان (2013). الألعاب التربوية لطفل الروضة، عمان: دار المسيرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Al Musawi, A., Ambusaidi, A., Al-Balushi, S., & Al-Balushi, K. (2015). Effectiveness of E-lab use in science teaching at the Omani. TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology, 14(1), 45-52.

Amorim, America N. G. F. (2018). The use of Digital Games by Kindergarten Students to Enhance Early Literacy Skills, The Johns Hopkins University, Ann Arbor.

Amorim, Americo N.G .F. (2018). The use of Digital Games by Kindergarten Students to Early Literacy Skills, The Johns Hopkins University, Ann Arbor.

Basoz, T., and Cubukcu, F. (2014). The effectiveness of computer assisted instruction on vocabulary achievement. Mevlana International Journal of Education (MIJE), 4(1), 44-54.

Chan, T; Chandler, M. (2017). Roles and Responsibilities of School Principals: A Five country comparison, Uldag University, Malaysia.

El-Sabagh, H. (2011). The Impact of a Web- Dresden University of Based Virtual Lab on the Development of Students' Conceptual Understanding and Science Process Skills. Dissertation degree of Doctor. Technology

- Geng, G. (2011). Investigation of Teachers Verbal and Non-verbal strategies for Managing Attention Deficit Hyperactivity Environment Australian, Journal of Teeacher Education, 36(7).
- Ginsbrug H. P. (1997). Mathematics Learning Disability A View From Development Psychology, Journal of Learning Disabilities.
- Rogers, Sandra, A. (2017). A Massively Multiplayer Online Role-Playing Game with Language Learning Strategic Activies to Improve English Grammar, Listening, Reading and Vocablary, University of South Alabama, Ann Arbor.

الملحق

الاستبانة

أخي المستجيب.... أختي المستجيبة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان «دور مديرات المدارس في تعزيز استخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية لدى أطفال الرياض» لذا يُرجى التكرم بالإجابة عن الأسئلة الواردة في الاستبانة المرفقة بدقة وموضوعية، وذلك لأهمية آرائكم في وصول الباحثة إلى نتائج دقيقة وتحقيق الغاية العلمية المنشودة، علماً بأن إجاباتكم ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وتقبلوا منا كل الاحترام والتقدير

أولاً: المتغيرات الشخصية.

المؤهل العلمي	<input type="checkbox"/> بكالوريوس	<input type="checkbox"/> دراسات عليا
الخبرة	<input type="checkbox"/> أقل من 5 سنوات	<input type="checkbox"/> 5-10 سنوات
القطاع	<input type="checkbox"/> حكومي	<input type="checkbox"/> خاص
	<input type="checkbox"/> أكثر من 10 سنوات	

الجزء الثاني: يتعلق هذا الجزء بتقييمك لمستوى دور مديرات المدارس في تعزيز استخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية لدى أطفال الرياض، لذا يرجى النكرم بوضع إشارة (X) في الخانة الأقرب لرأيك.

الرقم	الفقرة	بدرجة منخفضة جداً	بدرجة منخفضة	بدرجة متوسطة	بدرجة مرتفعة	بدرجة مرتفعة جداً
المجال الأول: التخطيط.						
1	تطلع المديرية المعلمات على التعميمات والنشرات الخاصة التي تصدر عن المشرفين التربويين فيما يتعلق بتنمية مهارات التواصل اللغوية لدى الأطفال باستخدام الألعاب التربوية الحديثة.					
2	تعمل مديرية المدرسة مع المعلمات على تحليل المناهج لإيجاد رؤية مشتركة لتحقيق أهدافها فيما يتعلق باستخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية لدى الأطفال.					
3	توفر المديرية الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة وتشجع المعلمات على استعمالها في تنمية مهارات التواصل اللغوية لدى الأطفال.					

الرقم	الفقرة	درجة منخفضة جداً	موافق بدرجة منخفضة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة مرتفعة	موافق بدرجة مرتفعة جداً
4	تعمل المديرية على عقد ندوات وورش عمل لتحديد طرائق تطبيق الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية لدى الأطفال.					
5	تسعى المديرية أن تكون مرشدة موجهة للمعلمة عند تطبيق الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية لدى الأطفال.					
6	تساعد المديرية المعلمات على مواجهة الصعوبات التي تواجههن عند تطبيق الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية لدى الأطفال.					
7	تحت المديرية المعلمات على تصميم الخطط التدريسية لتنمية مهارات التواصل اللغوية من خلال استخدام الألعاب التربوية الحديثة.					
المجال الثاني: التنفيذ.						
1	تشجع مديرة المدرسة المعلمات على تبادل الخبرات بينهن فيما يتعلق باستخدام الألعاب التربوية الحديثة خلال تنمية مهارات التواصل اللغوية لدى الأطفال.					
2	تزويد المعلمات بدليل المنهاج الذي يساعدهن في استخدام الألعاب التربوية الحديثة.					
3	تعمل على عقد دورات تدريبية تفيد المعلمات في كيفية صياغة الأهداف (العامية والخاصة) فيما يتعلق باستخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية للأطفال.					
4	تحرص المديرية على تشجيع المعلمات وإرشادهن بهدف تحسين أدائهن وتطويرهن المهني فيما يتعلق باستخدام الألعاب التربوية الحديثة.					
5	تساعد المديرية المعلمات في تكيف الدروس بما يتناسب مع استخدام الألعاب التربوية الحديثة.					
6	تساعد المديرية في تقديم توضيحات بديلة للأطفال عندما يجدون صعوبة في فهم موضوع الدرس.					
7	تُشرك المديرية المعلمات في وضع الخطط لتنمية مهارات التواصل اللغوية لدى الأطفال من خلال استخدام الألعاب التربوية الحديثة.					
8	تحت المديرية المعلمات على تنمية مهارات التواصل اللغوية للطلبة من خلال تنفيذ استخدام الألعاب التربوية الحديثة.					

الرقم	الفقرة	درجة منخفضة جداً	موافق بدرجة منخفضة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة مرتفعة	موافق بدرجة مرتفعة جداً
9	تتابع المديرية مدى استخدام الألعاب التربوية الحديثة خلال تنمية مهارات التواصل اللغوية لدى الأطفال.					
10	تحث المديرية المعلمات على التعامل مع الأطفال بطريقة إيجابية لمواجهة المشكلات السلوكية عند استخدام الألعاب التربوية الحديثة.					
المجال الثالث: المتابعة.						
1	تعقد المديرية حلقات نقاش مع المعلمات حول استخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية للطلبة.					
2	تقوم المديرية بزيارة المعلمات وإرشادهن إلى تحسين أساليب تدريسهن وتزويدهن بالتغذية الراجعة.					
3	تُجرى المديرية لقاءات فاعلة مع المعلمة في أثناء العملية الإشرافية عند استخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية للطلبة.					
4	تتابع المديرية تنمية مهارات التواصل اللغوية لدى الأطفال وفق المناهج المطورة.					
5	تهتم المديرية بتعريف المعلمات بأهمية استخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية للطلبة.					
6	تشجع المديرية على استخدام الحاسوب والإنترنت في متابعة التطورات العلمية والتربوية فيما يتعلق باستخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية للطلبة.					
المجال الرابع: التقويم.						
1	تشخص المديرية مواطن الضعف لدى المعلمات للعمل على علاجها أثناء استخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية للطلبة.					
2	تتابع تقويم العملية التربوية لا سيما الخطط العلاجية.					
3	تتابع استخدام أدوات التقويم المتعددة للطلبة عند استخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية للطلبة.					

الرقم	الفقرة	درجة منخفضة جداً	موافق بدرجة منخفضة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة مرتفعة	موافق بدرجة مرتفعة جداً
4	تدوّن المديرية ملاحظاتها عند زيارتها الصفية للمعلمة التي تستخدم الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية للطلبة.					
5	تتابع المديرية الإنجازات للتأكد من تحقق الأهداف التربوية فيما يتعلق باستخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية للطلبة.					
6	تقوم المديرية بتقويم أداء المعلمات وفقاً لمعايير تقويم الأداء المتبعة في استخدام الألعاب التربوية الحديثة.					
7	تحث المديرية المعلمات على تصميم أدوات مناسبة لتقويم تعلم الأطفال وفق النتائج التعليمية لاستخدام الألعاب التربوية الحديثة في تنمية مهارات التواصل اللغوية للطلبة.					
8	تتابع المديرية مدى استخدام وسائل اتصال إلكترونية لإطلاع أولياء الأمور عن تقدم أبنائهم.					
9	تطالب المديرية المعلمات بتحليل أداء الأطفال وتقديم التغذية الراجعة لهم.					

دعوة إلى الباحثين العرب للمشاركة في مجلة الطفولة العربية بثوبها الجديد

تسترجع الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية عناية الباحثين العرب إلى أن مجلة الطفولة العربية انتهجت خطة إصدار جديدة اعتباراً من العدد (33) -ديسمبر 2007 وفقاً للمحاور الآتية، والتي ستصبح بمثابة الملفات الخاصة لأعداد المجلة، وسيكون كل محور منها عنواناً بارزاً لأغلفتها:

- 1 - الأطفال والديمقراطية.
- 2 - الأطفال وثقافة التسامح.
- 3 - الأطفال والعلوم.
- 4 - الأطفال وثقافة الصورة.
- 5 - الأطفال وفضاء اللعب.
- 6 - الأطفال والثقافة الإلكترونية.
- 7 - الأطفال والعدالة التربوية.
- 8 - مدارس المستقبل لأطفال ما قبل المدرسة والرياض (المبنى -التأثير -اللعب - وسائل الإيضاح -الخبرات... إلخ).

لذا، فإنه يسعد الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية دعوة الباحثين العرب أينما وجدوا للمساهمة في مجلة الطفولة العربية ببحث يعدونه خصيصاً لأي من المحاور المذكورة. على أن تكون تلك الأبحاث وفقاً لقواعد وشروط النشر في المجلة التي يجدونها على موقع الجمعية الآتي: www.ksaac.org

أملين استجابتكم الكريمة، مع موافاتنا بعنوان الدراسة التي ترغبون في إعدادها وفقاً للمحاور الثمانية المذكورة، ومن ثم تزويدنا بدراسكم حال الانتهاء منها.

ترسل جميع المكاتبات على العنوان الآتي:

الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية

مجلة الطفولة العربية

ص. ب: 23928 -الصفاء: 13100

دولة الكويت

هاتف: 24748250، 24748479، فاكس: 24749381

البريد الإلكتروني: info@jac-kw.org